

## 70 - شرح الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان - الشيخ

### عبد الرزاق البدرا

عبدالرزاق البدرا

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول وشيخ الاسلام ابو العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني رحمة الله تعالى وغفر له وللشارح والساعدين وجميع المسلمين - 00:00:00

يقول في كتابه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فصل اذا كان العبد لا يكون ولها الا اذا كان مؤمننا تقىا لقوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا - 00:00:20

وكانوا يتقوون وفي صحيح البخاري الحديث المشهور وقد تقدم يقول الله تبارك وتعالى فيه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. ولا يكون مؤمننا تقىا حتى يتقرب الى الله بالفرائض. فيكون من الابرار - 00:00:40

اهل اليمين ثم بعد ذلك لا يزال يتقرب بالنوافل حتى يكون من السابقين المقربين. فمعلوم ان احدا من الكفار والمنافقين لا يكون ولها. وكذلك من لا يصح ايمانه وعباداته. وان قدر انه وان قدر انه - 00:01:00

ولا اثم عليه مثل اطفال الكفار ومن لم تبلغه الدعوة. وان قيل انهم لا يعذبون حتى يرسل اليهم رسول. فلا يكونون من اولياء الله الا اذا كانوا من المؤمنين المتقين. فمن لم يتقرب الى الله لا بفعل الحسنات ولا بتترك السيئات. لم يكن من - 00:01:20

لاولياء الله وكذلك المجانين والاطفال. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يفique وعن الصبي حتى يحترم وعن النائم حتى يستيقظ. وهذا الحديث قد رواه اهل السنن من حديث علي وعائشة رضي - 00:01:40

الله عنهم واتفق اهل المعرفة على تلقىء بالقبول. لكن الصبي المميز تصح عباداته ويثاب عليها عند العلماء واما المجنون الذي رفع عنه القلم فلا يصح شيء من عباداته باتفاق العلماء. ولا يصح منه ايمان ولا - 00:02:00

اكفر ولا صلاة ولا غير ذلك من العبادات؟ بل لا يصلح هو عند عامة العقلاء لامور الدنيا كالتجارة والصناعة فلا يصلح ان يكون بجازا ولا عطارا ولا حدادا ولا نجارة ولا تصح عقوده باتفاق العلماء. فلا يصح - 00:02:20

ولا شراؤه ولا نكاحه ولا طلاقه ولا اقراره ولا شهادته ولا غير ذلك من اقواله. بل اقواله كلها لغو لا يتعلق بها حكم شرعى ولا ثواب ولا عقاب. بخلاف الصبي المميز فان له اقوالا معتبرة في موضع - 00:02:40

بص فان له اقوالا معتبرة في موضع بالنص والاجماع وفي موضع فيها نزاع. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:03:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا - 00:03:19

ظرفة عين اللهم يا ربنا اجعلنا من اوليائك المقربين واهدنا اجمعين اليك صراطا مستقيما ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين هذا الفصل ذكر فيه الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:03:41

كلاما مهما في معرفة الولي والتمييز بين وبين غيره من يدعى فيه الولاية ويظن انه من اولياء الله سبحانه وتعالى من يلتبس الامر فيه على كثير على كثير من الجهال - 00:04:10

فيقول رحمة الله اذا علم ان الولي لا يكون ولها الا بالایمان والتقوى كما قال الله سبحانه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم

يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقوون - 00:04:39

ولا يكون الا بالتقرب الى الله بالفرائض كما في حديث الولي الذي تقدم ذكره عند شيخ الاسلام رحمة الله وفيه وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:05:02

فلا يكون ولها الا بالتقرب الى الله بفعل الفرائض واجتناب النواهي والمحرمات ثم اذا زاد على ذلك فعلا للراغائب والمستحبات فهذه درجة اعلى في الولاية لكن اصل الولاية لابد فيها من الایمان والتقوى - 00:05:21

بفعل ما فرضه الله سبحانه وتعالى على عبادة وترك ما نهى عنه فاذا كان الرجل يغشى الكبائر ويترك الفرائض لا يكون من اولياء الله لا يكون من اولياء الله سبحانه وتعالى - 00:05:50

بل الولي هو المؤمن التقى اما من لم يكن تقىا يغشى الكبائر ويرتكبها وكان مفرطا في فرائض الاسلام وواجبات الدين فهذا لا يكون من اولياء الله سبحانه وتعالى يقول اذا كان العبد لا يكون ولها الا اذا كان مؤمنا تقىا - 00:06:12

ثم ذكر الادلة ثم قال فمعلوم وهذا هو جواب الشرط فمعلوم ان احدا من الكفار والمنافقين لا يكون ولها لا يكون ولها لان كلها منها فاقد للاصل الذي تقوم عليه الولاية - 00:06:42

وهو الایمان والتقوى لله سبحانه وتعالى قال وكذلك من لا يصح ايمانه وعبادته وكذلك من لا يصح ايمانه وعبادته وان قدر انه لا اثم عليه وان قدر انه لا اثم عليه مثل - 00:07:07

اطفال الكفار ومن لم تبلغهم الدعوة ونحو ذلك هؤلاء لا يعودون في جملة اولياء الله لان الاصل الذي تقوم عليه الولاية مفقود وهو الایمان والتقوى وان كان لا اثم عليهم كما بين رحمة الله تعالى - 00:07:29

اطفال الكفار ومن لم تبلغه الدعوة ونحو هؤلاء وان قيل انهم لا يعذبون حتى يرسل اليهم فلا يكونون من اولياء الله واذا لم يكونوا من المؤمنين اذ لم يكونوا من المؤمنين المتقين - 00:07:53

فمن لم يتقرب الى الله لا بفعل الحسنات ولا بترك السيئات لم يكن من اولياء الله هذا كله يعد في رحمة الله تعالى من يعني وفق القاعدة المتقدمة من لا يكون من الاوليات. فذكر اول الكفار والمنافقين - 00:08:14

هؤلاء لا يكون من اولياء الله ثم ذكر رحمة الله تعالى ابناء آآ الكفار ومن لم تبلغهم دعوة المرسلين ثم ذكر رحمة الله تعالى المجانين والاطفال. قال وكذلك المجانين والاطفال فان النبي صلى الله - 00:08:37

وعليه وسلم قال يرفع القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ ثم ذكر ان الصبي تصح عبادته وبيان عليها عند جمهور اهل العلم - 00:08:58

واما المجنون الذي رفع عنه القلم فلا يصح من عبادته شيء لا يصح من عبادته شيء باتفاق العلماء لا يصح منه ايمان ولا كفر لا يصح منه ايمان ولا كفر لانه فاقد للعقل اصلا - 00:09:23

الذى هو مناط التكليف فاقد له لا يصح منه ايمان ولا كفر ولا صلاة ولا غير ذلك من من العبادات بل لا يصلح هو عند عامة العقلاء لامور الدنيا كالتجارة والصناعة - 00:09:43

فلا يصلح لشيء من امور الدنيا لا يصلح لشيء من امور الدنيا ولا ايضا العقود ونحو ذلك كل ذلك لا يصلح لان لا يصلح لشيء منها لانه فاقد فاقد لعقله - 00:10:06

ويطيل رحمة الله او سيطيل رحمة الله تعالى في الكلام على المجنون لان اه المجانين سواء من كان جنونه آآ واقع فعلا او جنونه مدعى فان هذا باب ظل فيه خلق - 00:10:27

باب ظل فيه خلق كثير وادعوا في خلق من المجانين انهم اولياء لله سبحانه وتعالى واقاموا على ذلك عقائد باطلة كثيرة ما انزل الله بها من سلطان ولها تقرأ غرائب جدا وعجائب في كتب التراجم وفي الواقع ايضا - 00:11:02

من يعتقدون فيه وهو اصلا مجنون من المجانين. لا يصلح ولا يصوم يفعل الحرام لكنه تصدر منه بعض الخوارق او بعض المكافئات بالامور المغيبة التي تمده بها الشياطين فيعتقدون فيه - 00:11:28

يعتقدون فيه مع انه مجنون لا يصلح لشيء من امور الدنيا التاجر لا يائمه على تجارتة لانه لا عقل له فيعتقدون فيه ولهذا تقرأ في بعض كتب التراجم يسمونهم المجاذيب - 00:11:54

يسمونهم المجاذيب ويراد بالمجذوب من فقد العقل وسلب العقل ومن هؤلاء من هو فاقد العقل اصلاً ومن هؤلاء من يدعى ويظهر فقده لعقله ليعتقد فيه 00:12:16 - 00:12:42

وهذه بلية عظيمة جداً وابن تيمية رحمه الله بين هنا ان المجنون مرفوع عنده القلم ولا يصح شيء من عباداته باتفاق العلماء لا يصح شيء من عباداته فمن لا يصح شيء من عباداته كيف يقال فيه انه من الاوليا والاصل الذي تقوم عليه الولاية وهي الايمان والتقوى - 00:12:42

لا تصح منه الاصل الذي تقوم عليه الولاية والتقوى لا تصح منه. لانه فاقد للعقل قال واذا كان المجنون قال رحمه الله واذا كان المجنون لا يصح منه الايمان ولا التقوه ولا التقرب الى الله بالفرائض والنواول - 00:13:14

وامتنع ان يكون ولها فلا يجوز لاحد ان يعتقد انه ولها. واذا كان؟ واذا كان المجنون لا يصح الايمان ولا التقوه ولا التقرب الى الله بالفرائض والنواول وامتنع ان يكون ولها فلا يجوز لاحد هذه هذه - 00:13:39

الواو العاطفة يعني موجودة في بعض النسخ وساقطة من بعض النسخ والاقرب والله والله اعلم عندي ان عدم اثبات الواو لولا. وان قوله امتنع هو جواب الشرط واذا كان المجنون لا يصح منه الايمان ولا التقوه ولا التقرب الى الله بالفرائض والنواول امتنع ان يكون ولها فلا - 00:13:59

لحاد ان يعتقد انه ولها. لا سيما اذا كان اذا كان المجنون لا يصح منه ايمان ولا تقوى امتنع ان يكون ولها امتنع ان يكون ولها لله لان الاصل الذي تقوم عليه الولاية وهو - 00:14:27

آآ الايمان والتقوى لله سبحانه وتعالى والتقرب الى الله بالفرائض والنواول لا يصح من المجنون لفقده لعقله اذا كانت لا تصح منه هذه الامور امتنع ان يكون من اولياء الله - 00:14:47

فلا يجوز لاحد فلا يجوز لاحد ان يعتقد انه ولها. لا سيما ان تكون حجته على ذلك اما مكافحة سمعها منه او من تصرف او نوعه او نوع من تصرف مثل ان يراه قد اشار الى واحد فمات او صرع فانه قد علم ان الكفار والمنافقين - 00:15:09

من المشركين واهل الكتاب لهم مكافحات وتصرفات شيطانية كالكهنة والسحرة وعبد المشركين واهل الكتاب فلا يجوز لاحد ان يستدل بمجرد ذلك على كون الشخص ولها. وان لم يعلم منه وان لم يعلم منه ما ينافي ولاية الله - 00:15:33

كيف اذا علم منه ما ينافي ولاية الله؟ مثل ان يعلم انه لا يعتقد وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم باطننا وظاهرها بل يعتقد انه يتبع الشرع الظاهر دون الحقيقة الباطنة. او يعتقد ان لولياء الله طريقاً الى الله غير طريق الانبياء - 00:15:53

عليهم السلام او يقول ان الانبياء ضيقوا الطريق او هم على قدوة العامة دون الخاصة ونحو ذلك مما يقوله بعض من يدعى الولاية فهؤلاء فيهم من الكفر ما ينافي الايمان فضلاً عن ولاية الله عز وجل. فمن احتج بما - 00:16:13

عن احدهم من خرق عادة على ولائهم كان اضل من اليهود والنصارى وكذلك المجنون فان كونه مجنوناً ينافي ان يصح منه الايمان والعبادات التي هي شرط في ولاية الله. ومن كان - 00:16:33

احياناً ويفيق احياناً اذا كان في حال مؤمناً بالله ورسوله ويؤدي الفرائض ويتجنب المحارم فهذا اذا لم يكن جنونه مانعاً من ان يثببه الله على ايمانه وتقواه الذي اتى به في حال فاقته. ويكون له من ولاية الله - 00:16:50

بذلك وكذلك من طرأ عليه الجنون بعد ايمانه وتقواه. فان الله يثبته ويأجره على ما تقدم ما تقدم من ايمانه وتقواه ولا يحيطه بالجنون الذي ابتلي به من غير ذنب فعله. والقلم مرفوع عنه في حال جنونه - 00:17:10

فعلى هذا فمن اظهر الولاء فمن اظهر الولاية وهو لا يؤدي الفرائض ولا يتجنب المحارم بل قد يأتي بما ينافي ذلك لم يكن لاحد ان يقول هذا ولها فان هذا ان لم يكن مجنوناً بل كان بل كان متولها من غير - 00:17:29

او كان يغيب عقله بالجنون تارة ويفيق اخرى وهو لا يقوم بالفرائض بل يعتقد انه لا يجب عليه اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم

فهو كافر. وان كان مجنونا باطننا وظاهرا قد ارتفع عنه القلم. فهذا وان لم يكن معاقبا عقوبة الكافرين - 00:17:49  
فليس هو مستحقة اهل الایمان والتقوى من كرامة الله عز وجل. فلا يجوز على التقديرین ان ان فيه احد انهولي لله على التقديرین تقدیر انه مجنون فعلا او متولی كما تقدم في - 00:18:09

كلامه رحمة الله نعم ولكن ان كان له حالة في افاقته كان فيها مؤمنا بالله متقيا كان له من ولایة الله بحسب ذلك. وان كان له في حال افاقتہ فيہ کفر او نفاق او كان کافرا او منافقا ثم طرأ عليه الجنون فهذا فيہ من الكفر والنفاق ما يعاقب عليه - 00:18:33  
وجنونه لا يحيط عنه ما يحصل منه حال افاقتہ من کفر او نفاق. قول آآ شیخ الاسلام رحمة الله تعالى الذي سبق اذا كان المجنون لا یصح منه الایمان ولا التقوى ولا التقرب الى الله - 00:18:56

بالفرض والنوافل امتنع ان يكون ولیا فلا يجوز لاحد ان يعتقد انه ولی الله لا سيما ان تكون حجته على ذلك اما مکاشفة او نوع تصرف هذا الذي اشار اليه رحمة الله تعالى - 00:19:16

منه دخل الضلال على كثير من الخلق واعتقادهم في كثير من المجانين او من يسمونهم المجاذيب انهم من اولياء الله وزادوا على ذلك ان اعتقادوا فيهم ان اعتقادوا فيهم واصبح يتلمس من جهة هؤلاء المجاذيب او المجانين برکة - 00:19:39  
وله فيهم نوع تعلق واعتقاد وعندما تقرأ في كتب الطبقات ولا سيما طبقات الصوفية او التصوف ترى في هذا الباب من العجائب والغرائب ما تعجب له العقول السليمة ويعجب منه ذوو الفطر المستقيمة - 00:20:05

من شدة التعلق بامثال هؤلاء. ولم يقف هذا الامر عند حد العوام بل وجد في من انتسب الى العلم الشرعي من قعد لهؤلاء العوام شيئا من التعريض في مثل هذا الباب - 00:20:33

فمثلا في كتاب يعرف بختم الاولياء كتاب يعرف بختم الاولياء للحكيم آآ الترمذی قرر فيه اباطيل عجيبة وغرائب عظيمة جدا في في هذا الباب وادعى ان الولاية هبة هبة ولا تنال بالكسر - 00:20:56

ولهذا لا يمكن ان يجعل هذه الهبة في احد المجانين فاقدی العقول ثم ذكر ان الولي يعلم المقادير بل نص ان من مراتب الولاية المجاذيب ان المراتب الولاية المجاذيب واهل العته والجنون - 00:21:33

قال لان الله جذبهم اليه واسقط عنهم التكاليف جذبهم اليه واسقط عنهم التكاليف وان هناك اربعين من اوليائهم يتصرفون في شؤون العالم وان هناك القطب الاكبر والخاتم الولاية وان الاولياء هم - 00:22:06

محروسون عند الله فلا يلقي في صدورهم الا الوحي الرحمن الملائكي فقط وان قلوبهم كتاب الله يطبع فيه ما يشاء وانهم كالانبياء لهم من الله عقد الولاية وأشياء كثيرة من هذا - 00:22:29

القبيل بل الزندقة والضلالة والانحراف عن دین الله سبحانه وتعالى ولهذا هؤلاء المجاذيب الذين منهم من هو فعلا فاق الد عقل اصلا ومنهم من يدعى فقد العقل لانه آآ وجد ان هؤلاء فاقد العقول حصلوا عند هؤلاء ما لا يحصله العقلاه من - 00:22:52

الاحتفاء والاكرام والتتوسيعة في المكان الاعتقاد فيه والتعظيم له وغير ذلك فاصبح بعضهم لما يراه من اعتقاد بسبب مثل هذه الامور في المجانين ادعى الجنون وتظاهر بالجنون ليحصل مثل ما حصل هؤلاء - 00:23:23

وكما اشرت من يقرأ في اه كتب التراجم يرى في ذلك عجائب وغرائب من ذلكم ما ذكر عن احد هؤلاء الذين يسمون بالمجاذيب قال كان يهدی وهذه النقول من كتاب انباء الغمر للحافظ ابن حجر رحمة الله قال كان يهدی في کلام - 00:23:47

ويخلط ويقع له مکاشفات ومن ذلك ان الملك الظاهر رأى في منامه انه ابتلع القمر حيث رأه قد صار في صورة رغيف خبز رأى في المنام هذه الرؤيا فلما مر يعني من الغد - 00:24:16

بهذا المجنوب صاح به اكلت الرغيف اكلت الرغيف فاعتقدت صار يعتقد فيه لان هذه رؤيا حصلت له في الليل ثم في الصباح لما رأى هذا المجنوب قال له اكلت الرغيف - 00:24:39

اكلت الرغيف اخبره بهذا الامر الذي لم يخبر به احدا فصار يعتقد في هذا الرجل وكان هذا الرجل المجنوب يدخل في سلطانه ويشتمه امام الامراء وربما بصدق في وجهه فلا يتاثر بذلك. لانه يعتقد في ذلك - 00:25:03

المجنون ويدخل على حرمه فلا يحتاجون عنه قل ذلك لكونه اعتقد فيه قال في شخص آخر ولناس فيه اعتقاد زائد وكان يأكل في رمضان ويبدو منه امور يتكلم بها فيقع - 00:25:29

كل ما يقول ويكتشف كثيراً وذكر ايضاً مجنوباً آخر قال يعتقد فيه العامة الولاية قيل كانت متزوجاً بامرأة واتصلت بغيره فحصل له خبل حتى اختل عقله فنزع ثيابه وصار عرياناً - 00:25:49

فكانوا يعتقدون فيه للناس فيه اعتقاد ومثل هذا كثير جداً ولا سيما اذا قرأ او اطلع المطلع على طبقات آآ المختصة بالتصوف ورجالات التصوف يرى في هذا الباب اشياء عجائب وغرائب - 00:26:11

وامور مصادمة للدين واداب الشريعة من التعري الانحلال وارتكاب الفواحش والمحرمات وكل هذه الاشياء ادرجت من هؤلاء المسمين بالمجاذيب ادرجت في كرامات الاولىء وادرجت ايضاً في باب الولاية واصبحت هذه الاشياء تعدد في كتب التراجم من جملة خصائص هؤلاء - 00:26:31

وميزاتهم من ترك الواجبات الدينية وارتكاب اه المحرمات وفعلاً للفواحش والمنكرات وغير ذلك وانظر الى القول السابق للترمذى الحكيم الترمذى قال ان آآ ان هؤلاء اجتنبوا الله عقولهم فاسقط عنهم التكاليف - 00:27:00

وجعل لهم هذه الامور فاصبح هؤلاء يتعلقون بهم هذا التعلق لأن عقله مجنوب الى الله فهو مطلع مطلع على المغيبات فيعتقدون في هؤلاء من العقائد الشيء الكثير. يعتقدون فيهم من العقائد الباطلة الشيء الكثير - 00:27:31

وغرهم في ذلك غرهم في ذلك اه اخبارهم بمثل هذه الامور المغيبة. فقد استمعت لرجل يتحدث عن نفسه في مرحلة من حياته يقول كنت اعتقد فيها انني من الاولىء اولياء الله وقد بلغت حسب ترتيب القوم لدرجة القطب - 00:28:02

ويمنعنا الدرجات عند هؤلاء يقول الاقطاب عندهم اربعة كل قطب له جهة من العالم مكلف بتدبير شؤونها وتصريف امورها يقول انا وصلت الى هذه الدرجة وحدد المنطقة التي كان مسئولاً عنها لكن من الله عليه - 00:28:33

بالالتوبة فيقول اكثر ما كان يظل به الناس في في هذا الباب انت كان لنا تعامل مباشر مع الجن ولنا مناديب من من الجن يجوبون الطرق ويبحثون عن كل قادم الى هذا الساحر - 00:28:56

يبحثون عن كل قادم الى هذا الساحر فاذا وجدوا من هو ذاهب اليه سأله قرينه ما اذا يريد وما اسمه وما مشكلته وعدة اسئلة ثم يأتون للساحر ويقولون سياتيك الان - 00:29:25

رجل آآ وصفه كذا وضعه كذا اموره كذا يذكرون له تفاصيل فمجرد ان يدخل يشيرون اليه اي الجن يشيرون للساحر الى ذلك الرجل فما ان يجلس وادا به يحدته يقول انت جئت من بلد كذا؟ نعم اسمك كذا؟ نعم جئت من اجل كذا؟ نعم. مشكلتك كذا؟ نعم. فيحدث بكل التفاصيل - 00:29:43

التي اخذها قبل قليل من آآ فقدت كذا؟ نعم فيقول موجود في المكان الفلاني في الحفرة الفلانية في المنطقة الفلانية يذهب ويجده فمن هذا الباب ضلع خلق كثير من العوام - 00:30:09

واصبحوا يعتقدون في هؤلاء وانهم من اه الاولىء هم انفسهم ايضاً الذين يمارسون هذه الامور يعتقدون ويظنون انهم من اول قل يا الله وان الله مكن لهم هذا التمكين لانهم من اولىء واصطفاهم فاحتلال الشيطان على هؤلاء وعلى هؤلاء - 00:30:33

احتلال الشيطان على هؤلاء واحتلال ايضاً على هؤلاء واكثر ما كان ظلال هؤلاء من جهة ما يحصل لهؤلاء من مكافئات او نوع تصرفات. مثل ما اشار شيخ الاسلام يشير احدهم الى شخص - 00:30:51

فيسقط ميتاً وتكون الشياطين اعانته على ذلك وعلى صرع الانسان فيرون مثل هذه الامور ومثل هذه التصرفات فيعتقدون في هؤلاء ثم يتحول الامر الى اتخاذهم اولياء من دون الله اتخاذهم - 00:31:09

اولىء من دون الله سبحانه وتعالى يتقربون اليهم يتقدمون اليهم بالنذر يعتقدون فيهم يعرضون حاجاتهم عليهم ينزلون طلباتهم بهم الى غير ذلك من اه الامور والعقائد التي لا تصلح الا للله سبحانه وتعالى - 00:31:34

رب العالمين نعم. قال رحمة الله فصل وليس لاولىء الله شيء يتميزون به عن الناس في الظاهر من الامور المباحثات فلا يتميزون

لباس دون لباس اذا كان كالاهم مباحا ولا بحلق شعر او تقصيره او ظفره - [00:31:55](#)

اذا كان مباحا كما قيل كم من صديق في قباء وكم من زنديق في عباء؟ بل يوجدون في جميع اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم اذا لم يكونوا من اهل البدع الظاهرة والفحور. في يوجدون في اهل القرآن واهل العلم ويوجدون في اهل الجهاد - [00:32:15](#)  
والسيف ويوجدون في التجار والصناع والزراع. وقد ذكر الله اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار - [00:32:35](#)

علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يتغرون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه. وكان السلف يسمون اهل الدين والعلم - [00:32:55](#)  
القراء فيدخل فيهم العلماء والنساك ثم حدث بعد ذلك اسم الصوفية والقراء. واسم الصوفية نعم آآ يوجه الى اللقاء القادر باذن الله سبحانه ونسل الله الكريم رب العرش العظيم ان - [00:33:15](#)

ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكينا الى طرفة عين اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادن - [00:33:35](#)  
دون واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا - [00:33:58](#)

ال المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انت نفوسنا تقواها زکها انت خير من زکاها. انت ولها ومولاها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون - [00:34:18](#)  
عليينا مصابب الدنيا اللهم متعدنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حبيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأر انا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا. ولا تجعل مصيبةنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:34:46](#)  
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [00:35:06](#)